

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م. د. محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عينة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م. د. كاظم جاسم خطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستقصائي في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م. د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	المكتوب: حيدر رضا المكتوب: محمد نزار الباحث: فؤاد كريم مختصر	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدبلياني	الباحثة: بهام جمعة سعدون أ. م. د. أمل علي قلجي	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير المناهز وعلاقته بالمهارات الراقية لدى علمي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكايات في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض القراء الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة «مقال مراجعة»	م. د. صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢ م» مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م. د. هادي طاهر حسين

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يهدف البحث تعرف أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. وكانت فرضيته الصفرية : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (توليد الأفكار) والمجموعة التجريبية الثانية (الطريقة التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي .

وتحدد بإحدى المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة, وبعض الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريس للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م. وهو من البحوث التجريبية, فتمثل بمجموعتين تجريبيتين : الأولى التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التدريس على وفق إستراتيجية توليد الأفكار) والثانية التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التدريس على وفق الطريقة القياسية) أما الأداة فكانت اختبار الاكتساب لمعرفة أثر توليد الأفكار والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية, أما المتغير التابع فكان اكتساب المفاهيم البلاغية. وحرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين. وبعد تطبيق التجربة تمثلت النتيجة بالآتي : (ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى) وفي ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة استنتج (فاعلية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية , توليد الأفكار يساهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفاءتها) وأوصى اعتماد إستراتيجية توليد الأفكار في تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي , وأقترح (إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على الطالبات, إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على طلبة الجامعة)

الكلمات المفتاحية: توليد الأفكار , اكتساب المفاهيم, البلاغية

Abstract:

This research aims to identify the effect of the idea generation strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students. Its null hypothesis is that there is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the first experimental group (idea generation) and the second experimental group (traditional method) on the post-test of concept acquisition.

The study was conducted at a preparatory school affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad/Al-Rusafa Third District, and focused on selected topics from the Rhetoric and Application textbook prescribed for the 2017-2018 academic year. This experimental research consisted of two groups: the first group was exposed to the independent variable (teaching using the idea generation strategy), and the second group was exposed to the independent variable (teaching using the standard method). The instrument used was an acquisition test to determine the effect of idea generation and the standard method on the acquisition of rhetorical concepts. The dependent variable was the acquisition of rhetorical concepts. Before conducting the experiment, the researcher ensured the equivalence of the two



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

groups. After applying the experiment, the result was as follows: (It appeared that there was a statistically significant difference in favor of the first experimental group). In light of the result reached by the researcher in this study, he concluded (the effectiveness of generating ideas in acquiring rhetorical concepts, generating ideas contributes to increasing the effectiveness of the teaching process and raising its efficiency). He recommended adopting the idea generation strategy in teaching rhetoric to the fifth literary grade, and suggested (conducting a similar study to this study on female students, conducting a similar study to this study on university students).

Keywords: Generating ideas in acquiring rhetorical concepts

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

عانى علم البلاغة كما عانت بقية فروع اللغة العربية حتى بدا عليه ضعف ظاهر في سير تعلمه وتعليمه. فالدرس البلاغي في مدارسنا ما يزال بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يراود منه، فلم يستطع أن ينمي حاسة الذوق، أو يسهم في خلق الطاقة على صنع التعبير الجميل، مما يدل على وجود صعوبة في تدريس البلاغة (خاطر، ١٩٨٩، ص ١٣) فهناك صعوبات يواجهها الطلاب في تعلم مادة البلاغة وتباينت الآراء في أسبابها فقد يكون سببه أن بعضاً من المدرسين لا يستطيعون إغناء المادة بالأمثلة والإيضاحات وعدم إكثارهم الاقتباس من الموروث الأدبي (الشويلي، ٢٠٠٧، ص ٤) وقد يكون سبب المشكلة الطالب نفسه، إذ إن بعض الطلبة لا يعيرون أهمية للمادة ويستخفون بها ويتركزون اهتمامهم على فروع اللغة الأخرى كالقواعد، والأدب، والإنشاء، وقد لمس الباحث هذا الضعف بنفسه من خلال عمله بصفته مدرساً وعزاه إلى الطرائق المتبعة في تدريس هذه المادة مما دفعه لإجراء هذه الدراسة التي يستعمل فيها استراتيجية تفكير وتؤدي إلى الفهم بعمق وبأمل أن تسهم في علاج الضعف الموجود لدى الطلبة في اكتساب المفاهيم البلاغية ومعرفتها بشكل صحيح. وفي ضوء ما تقدم تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي :

ثانياً : أهمية البحث

اللغة العربية هي لغة الأمة وهي الرابط بين أفرادها أينما أقاموا وفي كل زمان وذهابا ، فالمؤلفات في أي بلد عربي تنتقل لبقيّة الأقطار ، والمؤلفات في أي علم يجب أن تكون باللغة العربية الفصحى (أبو الهيثم، ٢٠٠٧، ص ٤٥).

ولأهمية اللغة العربية في حياة العرب فقد قيل في حقها وفضلها وإبراز عظيم شأنها ما تنوء اللغات الأخرى عن حمله ، ووصفت بأوصاف لم توصف بها لغة أخرى، فهذا ابن جني واصفاً اللغة العربية «إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والرفقة والإرهاق والدقة، ما يملك عليّ جانب الفكر، فقوي في نفسي اعتقاد كونها توقيفاً من الله سبحانه وتعالى، وأنها وحي» (ابن جني ، ١٩٥٢ ص ٤٧) ويشيد القراء بفضل اللغة العربية قائلاً: «وجدنا للغة العرب فضلاً على جميع لغات الأمم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات (القلقشندي، ١٩٦٣، ص ١٤٩) قسمت اللغة العربية عند تدريسها على فروع كالنحو

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والصرف والبلاغة والأدب ، وقد تباينت الآراء بشأن هذا التقسيم فقد عده البعض بأنه تمزيق لوحدة اللغة، ويرى البعض الآخر أن هدف هذا التقسيم هو تسهيل الدراسة وإعطاء كل فرع الاهتمام الكافي، كما أنه وسيلة لغاية واحدة هي إقدار المتعلم على امتلاك اللغة والتمكن من استعمالها بوضوح (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧، ص ٤٢). وقد عُدَّ المختصون أن هذا التقسيم تقسيماً شكلياً مصطنعاً لتيسير أمر تعليم اللغة العربية وتعلمها (وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ١٠).

وبالبلاغة من فروع اللغة العربية المهمة، عدها (الملاحظ) بأنها الموصلة إلى الجنة والمنقذة من النار، إذ يقول في البلاغة: « ما بلغ بك الجنة ، وعدل بك عن النار ، وما بصرك بمواقع رشدك وعواقب غيك » (الملاحظ، ١٩٤٨، ص ١١٤).

أما (أبو هلال العسكري) فقد قال في أهمية البلاغة: « اعلم - علمك الله الخير وذلك عليه وقيضه لك وجعلك من أهله - إن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالتحفظ بعد المعرفة بالله - جل ثناؤه - علم البلاغة » (العسكري، ١٩٥٢، ص ١-٢).

فالْبلاغة هي العلم المفضي لمعرفة آيات الذكر الحكيم ، فمن خلالها تعرف الأحكام القرآنية ، وتعرف على الأساليب البلاغية الواردة في الآيات ، فعلى الرغم من بلاغة العرب القدامى وفصاحتهم وتمكنهم من اللغة، إلا أنهم ذهلوا بما جاء في القرآن الكريم من أساليب بلاغية رائعة محكمة يعجز البليغ على أن يأتي بمثلها ، وما قوله تعالى إلا تأكيد لهذا المعنى إذ يقول تبارك في علاه :

« قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً » (الإسراء/ ٨٨) . وللْبلاغة أهمية كبيرة يكتسبها الطلبة بعد تدريسهم لها ، فتعلم البلاغة يكسب صناعة الأدب والأداء الرفيع ، وتسهم في تكوين الذوق الأدبي وتنميته ، كما أنها تبصر بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعةً وسموً ، إذ تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد (سحمت، ١٩٧٩، ص ٢٠١). ومن الجانب التعليمي فهي تنمي الذوق الفني للأدب لدى الطلاب ، فالنص الأدبي بالنسبة للبلاغة عشها ومرتع جمالها (عامر، ١٩٩٢، ص ١٤) وتشير عدد من نتائج بحوث التربية إلى أهمية التفاعل في التعليم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية، وإثارة دافعيته نحو التعلم ، وتطوير العلاقات الشخصية بين المتعلمين (جونسون ، وجونسون ، ١٩٨٨، ص ١٠٣). وقد ظهرت العديد من النماذج التعليمية التي تقيم بتعليم المفاهيم ، ومن أبرزها، أنموذج جانبيه الاستقرائي ، وأنموذج برونر الاستكشافي ، وأنموذج كلوزماير القياسي ، وأنموذج أوزبل ذي المعنى المتعلم ، وأنموذج هيلدا تابا الاستقرائي ، وأنموذج ميرل وتينسون القياسي ، وغيرها من النماذج التي اهتمت بالمفاهيم وطرائق تدريسها (بلقيس ، ١٩٨٢، ص ٣٣٨). وبما أن المفهوم كما يعرفه البعض صورة ذهنية تتكون في محيلة الفرد لأشياء متشابهة تجمعها صفات مشتركة يعممها على أشياء أخرى شبيهة بها، يمكن الإشارة إليها باسم أو رمز، إذاً لابد أن نزود الفرد بمقومات تكوين هذه الصورة بشكل سليم ، من خلال إفراح المجال أمامه أن يعي ما يتعلم وكيف يتعلم ويفكر ملياً. وأدرك الباحث أن أقدر الوسائل على تحقيق هذا الأمر هو استعمال استراتيجية توليد الأفكار، لتحسين الفهم القرآني، والتوضيح والاستيضاح واتخاذ خطوات لاستعادة المعنى وتوليد أسئلة ، والتركيز على التفاصيل الهامة ، والتلخيص وهي صياغة الأفكار الهامة في جملة أو جملتين (جابر ، ١٩٩٨، ص ٢٣٩-٢٤٠).

وقد أشار (زيتون، ٢٠٠٣) إلى جدوى استعمال استراتيجية توليد الأفكار بما يأتي:

- ١- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد .
- ٢- ذات فاعلية في تنمية القدرة على اكتساب المفاهيم خاصة لدى الطلاب من ذوي القدرة المنخفضة في التعليم.





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٣- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة .

٤- تزيد من تحصيل الطلاب في المواد الدراسية كافة .

كما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١- أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم ، وموحدة كلمة العرب ورمز بقائهم وتوحدتهم .

٢- أهمية إستراتيجية توليد الأفكار ودورها في تفعيل دور المتعلم وجعل تعلمه تابعاً عن فهم وإدراك ، كما أنها تزيد من التفاعل الاجتماعي للمتعلم .

٣- أهمية البلاغة بكونها العلم المفضي لمعرفة وفهم كتاب الله ، كما أنها تجعل المتعلم يتعرف مختلف الفنون البلاغية وكيفية استعمالها ، ويتذوق الشعر ويميز جوده من رديته عند قراءته للنصوص الأدبية .

ثالثاً : هدف البحث

يرمي البحث الحالي تعرف أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

رابعاً : فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية الصفرية الآتية :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (توليد الأفكار) والمجموعة التجريبية الثانية (الطريقة التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي .

خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. إحدى المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة.

٢. فصل دراسي واحد(الفصل الثاني) للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

٣. بعض الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م.

سادساً : تحديد المصطلحات

• **الإستراتيجية :**

- عرّفها (المهاشمي ، و الدليمي ،٢٠٠٨) بأنها:

« مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ، ينطلق نحو تحقيق أهداف ، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة ، لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل » (المهاشمي ، والدليمي، ٢٠٠٨، ص١٩) .

- عرّفها (علي ، ٢٠١١) بأنها:

« مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً » (علي ، ٢٠١١، ص١٥٧) .

• **توليد الأفكار :**

- عرّفها (الشعبي ، ٢٠٠١) بأنها :

« تقنية ذات اسئلة متسلسلة ابداعية لتحفيز الابداع ، بعد أن يحدد الطالب المشكلة ، وتنقل معه حتى الوصول للأفكار الجديدة إذ ان هذه الاسئلة تساعد على تذكر المتعلم بما قد لا يخطر بباله ، ومن ثم تقوده الى الابداع، وهي من الاستراتيجيات التي تمكن الطالب من العمل على تفحص الفكرة من جميع الزوايا والاتجاهات، مما يؤدي الى تكوين أفكار جديدة.» (الشعبي، ٢٠٠١، ص٣٠) .

• **المفاهيم البلاغية :**



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المفهوم :

أ- لغة : جاء في لسان العرب : « القَهم : معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمت الشيء : عَقَلْتُهُ وعَرَفْتُهُ » (ابن منظور، د. ت. ج ١٥، ص ٣٥٧) .

ب- اصطلاحاً :

— عَرَفَهُ (المهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨) بأنه :

« مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة العامة ، التي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز خاص » (المهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨، ص ٢٣) .

البلاغة :

أ- لغة : قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : « الباء واللام والغين أصلٌ واحدٌ وهو الوصولُ إلى الشيء ، نقول : بَلَغْتُ المكانَ إذا وَصَلْتُ إليه ، وَقَدْ تُسَمَّى المُشَارَافَةُ بِلُوغاً » (ابن فارس، ١٩٩١، ج ١، مادة بلغ ، ص ٣٠١) .

ب- اصطلاحاً :

— عَرَفَهَا (المرجاني، ١٣٣١ هـ) بأنها :

« ملكة فنية وهي أن يبلغ المتكلم ما يريد من نفس المخاطب ، بإصاية مواقع الإقناع من العقل ، والتأثير من القلب » (المرجاني، ١٣٣١ هـ، ص ١٣) .

• الصف الخامس الأدبي :

(هو الصف الثاني في المرحلة الإعدادية والخامس في المرحلة الثانوية ، ويدرس الطلاب في هذا الصف مواد إنسانية ، ويكون متوسط أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة) .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية سكامبر :

ان استراتيجية سكامبر تعد بمثابة تقنية ذات اسئلة متسلسلة ابداعية لتحفيز الابداع ، بعد أن يحدد الطالب المشكلة ، وتنقل معه حتى الوصول للأفكار الجديدة إذ ان هذه الاسئلة تساعد على تذكير المتعلم بما قد لا يخطر بباليه ، ومن ثم تقوده الى الابداع، وهي من الاستراتيجيات التي تمكن الطالب من العمل على تفحص الفكرة من جميع الزوايا والاتجاهات، مما يؤدي الى تكوين أفكار جديدة.

ومن خلال مراجعة الادبيات التربوية المتعلقة باستراتيجية سكامبر نجد انه تعددت المصطلحات المرادفة لها كاستراتيجية : (قائمة تفقد الافكار او التفحص) ، (القائمة المعدة مسبقا) ، (طريقة القوائم) ، (قائمة توليد الافكار الجديدة) ، (نظام الاسئلة عن طريق الحروف الاولى) ، (اسلوب سكامبر SCAMPER) ، (طريقة استعمال الاسئلة المستنبطة من كلمة) ، (اسلوب الاسئلة الذكية). وبعد المسمى الأكثر شيوعاً (استراتيجية توليد الافكار) (Generate ideas strategy) يهدف توليد الافكار عن طريق طرح قائمة الاسئلة المحفزة على التفكير في اجابات لها ، لتشمل مضمون كلمة سكامبر.

خطوات تطبيق استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار الجديدة :

اثناء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تلخص الباحثة خطوات تطبيق استراتيجية سكامبر في النقاط الآتية :

١- تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها : يقوم المعلم بمشاركة المتعلمين بتحديد المشكلة او المنتج المرغوب بانتاجه عن طريق تجميع المعلومات والحقائق عن المشكلة المختارة من خلال



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة ، وذلك للتأكد من المام جميع المتعلمين وفهمهم المشكلة المختارة .

٢- إعادة بلورة المشكلة وصياغتها : يتم في هذه الخطوة إعادة صياغة المشكلة المختارة بتحديدتها بشكل يمكن من البحث عن الحلول لها ، ويمكن الاستعانة بالوسائل الكفيلة بذلك ، كالأفلام الوثائقية والرسوم والصور حول المشكلة .

٣- عرض الأفكار والحلول : تعد هذه الخطوة الجزء الرئيس في الدرس ويتم بناء على المخطط المعروض امام المتعلم باستعمال الاسئلة التحفيزية المنشطة للأبداع لتحفيزهم على التفكير واثارة ما لديهم من ملكات وابداعات ، والتأكيد على انه ليس بالضرورة استعمال مهارات سكامبر كافة في النشاط الواحد انما يعتمد على طبيعة الموقف او المشكلة .

٤- استمطار الأفكار وتقويمها : يطلب المعلم من المتعلمين اختيار أفضل الحلول (كالأصالة ، التكلفة ، امكانية التطبيق ، القبول الاجتماعي ...)

دراسات سابقة

١- دراسة (الجناي ، ٢٠٠٣) :

هدفت الى تعرف أثر أنموذجي هيلدا تابا الاستقرائي ، وميرل وتينسون القياسي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها .

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة وزعت بصورة عشوائية بين ثلاث مجموعات الترتيب التجريبي وواحدة ضابطة . وقد كافأت الباحثة بين طالبات البحث في متغيرات (العمر الزمني ، واختبار القدرة اللغوية ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين) وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة اتسم بالصدق والثبات . وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي وطريقة (توكي) للموازنات المتعددة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (هيلدا تابا) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (ميرل وتينسون) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

٢- دراسة (عباس ، ٢٠٠٦) :

هدفت إلى تعرف أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) . كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات اختبار القدرة اللغوية) وقد أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية تألف من (٤٠) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد ، والتكميل ، والإجابة القصيرة) اتسم بالصدق والثبات . ومعالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين توصلت

الدراسة إلى ما يأتي :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الاكتساب ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طابعاً بطريقة دورة التعلم .
- ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست طابعاً بطريقة دورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست طابعاً بالطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم .
- ٣- دراسة (عبد الجبار، ٢٠١١) :

هدفت إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .

تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة في كلية التربية الأصمعي /جامعة ديالى ، إذ أختيرت العينة بصورة قصدية ، تألفت العينة من شعبتين أختار الباحث أحدها عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية وقد ضمت (٤٢) طالباً وطالبة ، درسوا المادة على وفق إستراتيجية ما وراء المعرفة ، أما المجموعة الثانية فقد مثلت المجموعة الضابطة وتضم (٤٠) طالباً وطالبة ، درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية . وقد كافأ الباحث بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، والمعلومات السابقة (الاختبار القبلي) ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للابوين) وقد أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية مكوناً من (٤٠) فقرة التسم بالصدق والقبال ، وفيما يتعلق بالتذوق الأدبي فقد تبني اختبار (التميمي، ٢٠٠١) وهو مكون من (٣٠) فقرة ، أما المتغير الثالث (معالجة المعلومات) فقد تبني اختبار (الجوري، ٢٠٠٦) وهو مكون من (٥٤) فقرة . وبعد تطبيق الاختبارات ومعالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى الآتي : (تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة على وفق إستراتيجية ما وراء المعرفة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، وفي التذوق الأدبي، وفي معالجة المعلومات) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- ١- الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فقد استهدفت دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣) تعرف أثر أفودجي هيلدا تابا، وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية ، ودراسة (عباس، ٢٠٠٦) استهدفت تعرف أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية ، ودراسة (عبد الجبار، ٢٠١١) استهدفت تعرف أثر استعمال استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات ، أما البحث الحالي هدف تعرف أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

- ٢- التصميم التجريبي : تباينت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي المتبع ، فبعضها اتبع تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كما في دراسة (عباس، ٢٠٠٦) ، ودراسة (عبد الجبار، ٢٠١١) والبحث الحالي، أما دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣) فقد اتبعت تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة.
- ٣- المرحلة الدراسية : طبقت دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣) ودراسة (عباس، ٢٠٠٦) على المرحلة الإعدادية (وقد انفتحت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات) وأما دراسة (عبد الجبار، ٢٠١١) فقد طبقت على المرحلة الجامعية.

- ٤- أداة البحث : مثلت الاختبارات التحصيلية أداة البحث للدراسات التي ذكرت فقد كانت أداة دراسة (عبد الجبار، ٢٠١١) اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية، وآخر للتذوق الأدبي، وثالث لمعالجة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المعلومات، أما البحث الحالي فقد كانت أداة بحثها اختياراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية وقد اتفقت مع دراسة (الجناي، ٢٠٠٣)، ودراسة (عباس، ٢٠٠٦)

٥- النتائج : أكدت الدراسات السابقة جميعها تفوق أفراد المجموعات التجريبية على أفراد المجموعات الضابطة أما الدراسة الحالية فسيتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للمنهجية التي يتبعها الباحث في إجراء بحثه ، من تصميم تجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، وإعداد أداة البحث ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة في عمليات التكافؤ ومعرفة دلالة النتائج وكما يأتي :

أولاً : منهج البحث :

يتباين المنهج المتبع لإجراء البحوث العلمية باختلاف البحوث وأهدافها والغرض منها أو ما تسعى لتحقيقه وفرضياتها ، فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي في إجرائها ، فيما نجد البعض الآخر من البحوث تتبع المنهج التجريبي ، لاسيما عند تجريب طريقة تدريسية أو إستراتيجية ، ففي هذا النوع من الدراسات يسعى الباحثون إلى معرفة تأثير المؤثر وهو (المتغير المستقل) في إحداث التغيير المطلوب وهو ما يسمى بـ (المتغير التابع) سواء أكان في التحصيل أم الاكتساب أو الميول أو الاتجاهات . والبحث الحالي من البحوث التجريبية ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته أهداف البحث وفرضياته .

ثانياً : التصميم التجريبي :

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث أمراً ضرورياً ، لأنها تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة ، وفي الوقت نفسه تساعد الباحث على تذليل الصعوبات ، التي تواجهه عند التحليل الإحصائي (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٤٠٦) .

التصميم الملائم لهذا البحث هو تصميم المجموعتين التجريبيتين وكما موضح في الشكل (١) .

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية الأولى	إستراتيجية توليد الأفكار	اختبار اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم البلاغية
التجريبية الثانية	الطريقة القياسية	اختبار اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم البلاغية

فالمنقصود بالمجموعة التجريبية الأولى، المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التدريس على وفق إستراتيجية توليد الأفكار) ، وبالمجموعة التجريبية الثانية ، المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التدريس على وفق الطريقة القياسية)، أما الأداة فكانت اختبار الاكتساب لمعرفة أثر توليد الأفكار والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية، أما المتغير التابع فكان اكتساب المفاهيم البلاغية.

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية في مدينة بغداد ، ومن مدارس البنين فقط ، بحيث لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدنى فيها عن شعبتين ، وقد اختار الباحث قصدياً إعدادية سهل بن سعد الساعدي للبنين لتكون ميداناً لتطبيق التجربة، وهي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة.

عينة الطلاب :

بلغت عينة البحث (٧٢) طالباً بواقع (٣٦) طالباً في كل مجموعة ، والجدول (١) يبين ذلك.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الجدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	العينة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراغبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	أ	٣٨	٢	٣٦
التجريبية الثانية	ب	٣٩	٣	٣٦
المجموع		٧٧	٥	٧٢

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين في متغيرين قد تؤثران في نتائج الدراسة وهما:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢- اختبار القدرة اللغوية.

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

تمّ حساب أعمار الطلاب بالشهور لغاية ٢٠١٨/٣/٤ ، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٢٠٩,١٤٣) شهراً ومتوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٢١٠,٦٥١) شهراً ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤١٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٧٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الأولى	٣٦	٢٠٩,١٤٣	٧,٧٢٣	٧٠	٠,٤١٢	٢	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	٣٦	٢١٠,٦٥١	٦,٩٨٧				

٢. اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحث قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية (إعداد رمزية الغريب - الجزء الخامس الخاص بفهم الرموز اللغوية) على طلاب مجموعتي البحث ، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٤,٠١١) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (١٣,٩٨٨) درجة ، الملحق (٤) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٧٠) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار القدرة اللغوية . والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الأولى	٣٦	١٤,٠١١	٢,٢١١	٧٠	١,٤٣٢	٢	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	٣٦	١٣,٩٨٨	٢,٣٤٥				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

على الرغم من كثرة استعمال المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي ، إلا أنهم يُدركون الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها ، لأن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣-٢٠٤) .

وزيادة على ما أجراه الباحث من عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يراها مهمة وضرورية ، فقد حاول قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي تؤثر في سير التجربة ومن ثم تؤثر في نتائجها ، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

١. **العمليات المتعلقة بالنضج** : ويقصد بها عمليات النمو الجسمي ، والفكري ، والاجتماعي ، والنفسي التي يتعرض لها الطلاب في أثناء مدة التجربة (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٩٥) وفي البحث الحالي لم يكن لهذا العامل أثر لأن التصميم التجريبي الذي اتخذته الباحثة كان ذا مجموعتين تجريبيتين ، وما يحدث من نمو في أثناء سير التجربة سيعود على طلاب مجموعتي البحث ، زيادة على ذلك أن مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث .

٢. **الاندثار التجريبي** : المقصود بالاندثار التجريبي هو (الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) الدراسة أو انقطاعهم في أثناء التجربة) (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٩٥) وفي البحث الحالي لم تحصل أي حالة انقطاع أو ترك طالب من أفراد العينة التجريبية عدا حالات تغيب بسيطة أو إجازات مرضية محدودة وكانت بنسب ضئيلة ولدى المجموعتين ، فلم تصل إلى حالة التأثير في النتائج أو إحداث خلل في سير التجربة .

٣. **الحوادث المصاحبة** : ويقصد بها الحوادث الطبيعية أو غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة التي تعرقل سير التجربة وتكون ذات تأثير في المتغير التابع (الاكتساب) بجانب أثر المتغير المستقل، لم يحدث أي حادث يؤثر على نتائج التجربة الحالية .

٤. **أداة القياس** : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب مجموعتي البحث ، إذ أعد اختباراً لهذا الغرض، وتم تطبيقه على أفراد مجموعتي البحث في وقت واحد .

٥. **أثر الإجراءات التجريبية** :

أ. **سرية البحث** : حرص الباحث على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة الإعدادية ومدرسي اللغة العربية في المدرسة بعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يؤثر هذا العامل في تعامل الطلاب مع التجربة وبالتالي يؤثر في سلامة النتائج .

ب. **توزيع الحصص** : تم توزيع حصص مادة البلاغة على وفق الجدول الأسبوعي لمادة اللغة العربية بشكل متساوٍ بين مجموعتي البحث وبمعدل حصتين لكل مجموعة، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) توزيع حصص مادة البلاغة على طلاب مجموعتي البحث

ت	اليوم	المجموعة	الدرس
١.	الأحد	التجريبية الأولى	الثاني
		التجريبية الثانية	الثالث
٢.	الثلاثاء	التجريبية الثانية	الثاني
		التجريبية الأولى	الثالث

ت. **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة متساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبتين للفصل الدراسي الثاني، إذ بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٣/٥ ، وانتهت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٥/٢ .

ث. **المدرّس** : قام الباحث بتكليف مدرس المادة في تدريس مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) لتلافي أثر هذا المتغير ، وهذا يضاف على نتائج التجربة الدقة والموضوعية.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ج . تحديد المادة الدراسية : كانت الموضوعات الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث وعددها سبعة موضوعات هي : (الاستعارة ، والاستعارة التمثيلية ، والكناية ، والخبر والإنشاء ، والأمر الحقيقي والأمر المجازي ، والنهي الحقيقي والنهي المجازي ، والاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي) .
ح . الوسائل التعليمية : حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية موحدة لكلا المجموعتين وهي ، الأقلام الملونة والسبورة وحسن تنظيمها .

خ . مكان إجراء التجربة : طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، وفي قاعة واحدة مما ساعد الباحث على توفير ظروف متشابهة تتعلق بالقاعة والمقاعد الدراسية والتهوية والإنارة... الخ .
سادساً : مستلزمات البحث :

من مستلزمات البحث الحالي تحديد المادة العلمية التي تدرّس للطلاب أثناء التجربة ، وصياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع ، كذلك إعداد الخطط التدريسية للموضوعات قيد الدراسة ، وسيعرض الباحث هذه الأمور بشكل مفصل وكما يأتي :

١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها للطلاب في الدراسة الحالية وهي سبعة موضوعات بلاغية التي تدرس في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧-٢٠١٨ وكما وردت في كتاب البلاغة والتطبيق لسنة / ٢٠١٠ ، والجدول (٤) يوضح الموضوعات وعدد صفحات كل موضوع .

الجدول (٤) الموضوعات البلاغية وعدد الصفحات لكل موضوع

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	الموضوع السابع : الاستعارة	٥١-٤٣	٩
٢	الموضوع الثامن : الاستعارة التمثيلية	٥٥-٥٢	٤
٣	الموضوع التاسع : الكناية وأنواعها	٦٢-٥٦	٧
٤	الموضوع العاشر : علم المعالي (الخبر والإنشاء)	٧١-٦٣	٩
٥	الموضوع الحادي عشر : الأمر الحقيقي والأمر المجازي	٨٠-٧٢	٩
٦	الموضوع الثاني عشر : النهي الحقيقي والنهي المجازي	٨٧-٨١	٧
٧	الموضوع الثالث عشر : الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي	٩٦-٨٨	٩
المجموع	سبعة موضوعات	٩٦-٤٣	٥٤

٢- صياغة الأهداف السلوكية : الهدف السلوكي هو عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفياً ، أو مهارياً ، أو وجدانياً عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ، بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والتقييم « (شير، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠) صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للموضوعات السبعة من موضوعات البلاغة والتطبيق ، وبلغ عدد الأهداف السلوكية (٥٣) هدفاً موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) التي اعتمدها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية ، وبناء أداة البحث لأن مستويات هذا المجال تلائم الطلبة في مرحلة الدراسة الإعدادية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (Bloom ، ١٩٧١ ، P: ١٧٧) .

وللتثبت من سلامة اشتقاقها وصياغتها ، وتغطيتها للأهداف العامة ، تمّ عرضها مع محتوى المادة على مجموعة من الخبراء المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والقياس والتقييم ، ومدرسي المادة ، وتمّ الأخذ بآراء الخبراء في تعديل بعض الأهداف إذ حصلت جميعها على موافقتهم وبواقع (٢٢) هدفاً لمستوى المعرفة ، و (١٩) هدفاً لمستوى الفهم ، و (١٢) هدفاً لمستوى التطبيق ، والجدول (٥) يوضح ذلك .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الجدول (٥) عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي موزعة بحسب المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوع	عدد الأهداف السلوكية			المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	
١	الاستعارة	٣	٢	٢	٧
٢	الاستعارة التشبيهية	١	٢	١	٤
٣	الكنية والتواخي	٢	٤	١	٧
٤	علم المعاني (الفخر والإنشاء)	٤	٤	٢	١٠
٥	الأمس الحقيقي والأمس المجازي	٣	٢	٢	٧
٦	النهى الحقيقي والنهى المجازي	٤	١	٢	٧
٧	الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي	٥	٣	٢	١٠
المجموع	سبعة موضوعات	٢٢	١٩	١٢	٥٣

٣- إعداد الخطط التدريسية :

يمثل التخطيط للتدريس منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل ، فهي عملية عقلية منظمة هادفة ، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية (جراتات، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٢). و يعرف تخطيط التدريس بأنه « مجموعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها » (سلامة، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٩١) . مما يعني الإعداد لموقف سيواجهه المعلم ، فعملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصار ذكيين من قبل المعلم ، ومن هنا جاء وصفها بالعقلانية ، فهي تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي (جراتات، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٢) من متطلبات البحث الحالي إعداد خطط نموذجية لتدريس الطلاب عينة البحث للموضوعات المقررة ، لذا أعد الباحث خطتين تدريبيتين واحدة إستراتيجية توليد الأفكار والأخرى للطريقة القياسية وعرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ومدرسي المادة الملحق (١)، وتم الأخذ بآراء الخبراء في تعديل بعض الأمور وبذلك عدت صالحة للتنفيذ ، الملحق (٣) .

سابعاً : إعداد أداة البحث :

إن التطور في الأبحاث التربوية أدى إلى إيجاد وسائل متعددة للتقويم منها الاختبارات التحصيلية (سلامة، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦٥) إذ يُعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد بطريقة منتظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية ما تم تعلمها مسبقاً من خلال الإجابة عن عينة الأسئلة التي تمثل محتوى المادة التعليمية (عودة، والخليلي، ١٩٩٨ ، ص ١٢٢) .

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب أفراد العينة قيد الدراسة للمفاهيم البلاغية موزعة بين مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، وفهم ، وتطبيق)، ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي الموضوعات السبعة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المحددة للتجربة الحالية ، أعد الباحث اختباراً لقياس أثر إستراتيجية توليد الأفكار موازنة بالطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة ، وقد أتبع الباحث في إعداد الاختبار ما يأتي :

١- إعداد جدول المواصفات

تعدّ الخريطة الاختبارية من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار بين الأفكار الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها ، (الإمام



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(١٩٩٠، ص ٥٩)

وهي مخطط تفصيلي يتضمن العنوانات الرئيسة لحتوى المادة الدراسية ، ونسبة تركيزها وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (الظاهر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٨٠) .

أعد الباحث جدول المواصفات، شمل موضوعات البلاغة المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الثاني، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) ، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات على ضوء عدد الصفحات التي يتضمنها كل موضوع .

أما الأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية فقد حددت في عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى إلى العدد الكلي للأهداف .

وحسب الباحث عدد الفقرات في كل مستوى من المستويات الثلاثة للأهداف السلوكية من مجموع فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة على ضوء العدد الكلي لها والأهمية النسبية لحتوى الموضوعات والأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية في جدول المواصفات بحسب ما يوضحه الجدول (٦) .

الجدول (٦) جدول المواصفات لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

الموضوعات	عدد الصفحات	معرفة ١١ %	فهم ٣٦ %	تطبيق ٢٤ %	الفقرات الاختبارية			
					معرفة ١	فهم ٢	تطبيق ٣	المجموع ٤
١- الاستعارة	٩	٩,٦٧ %	٣	٣	٢	٢	٢	٦
٢- الاستعارة التشبيهية	٤	٤,٣٠ %	١	٢	١	١	١	٣
٣- الكناية وتوابعها	٧	٧,٥٢ %	٢	٢	١	١	١	٥
٤- تكرر المعاني (الخير والاكساء)	٩	٩,٦٧ %	٤	٤	٢	٢	٢	١٠
٥- الأثر الحقيقي والأثر المجازي	٩	٩,٦٧ %	٣	٢	٢	٢	٢	٧
٦- التخييل الحقيقي والتخييل المجازي	٧	٧,٥٢ %	٤	١	٢	١	١	٥
٧- الاستلزام الحقيقي والاستلزام المجازي	٩	٩,٦٧ %	٣	٣	٢	٢	٢	١٠
المجموع	٥٤	٥٨,٠٢ %	٢٢	١٩	١٢	١٢	١٢	٣٦

٢- صياغة الفقرات الاختبارية

بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٣٠) فقرة اختبارية في ضوء جدول المواصفات الذي أعده الباحث . وتوزعت فقرات الاختبار بين سؤالين، ضم السؤال الأول (٢٣) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (٧) فقرات من نوع المزاوجة .

٣ - صدق الاختبار

نقصد بالصدق قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر (الحيلة ١٩٩٩، ص ٤٠٧) .

ويكون الاختبار صادقاً إذا تمكن من قياس الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها (الظاهر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٣٢) .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من أنواع الصدق وهما: الصدق الظاهري، وصدق المحتوى وكما يأتي :

أ- الصدق الظاهري

يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً ، إذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه ، ومن أهمية الصدق الظاهري أن يجعل الطالب يدرك غرض الاختبار المرتبط بالوظيفة التي يقيسها ، مما يشجعه على الإجابة على فقرات الاختبار المختلفة ، أما إذا لم يدرك الغرض من الاختبار أو السلوك الذي يقيسه فإنه لا يستطيع الإجابة وبذلك لا يكون صادقاً (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٣-١٢٤) .

« يمكن التوصل إلى الصدق الظاهري من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة ، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين » (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٧) . وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على الخبراء الملحق (١) .

ب- صدق المحتوى

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (الظاهر ، وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٤) .

وتعد الخريطة الاختبارية دليلاً من دلائل صدق محتوى الاختبار .

٤- صياغة تعليمات الاختبار :

أ- تعليمات الإجابة :

تضمنت تعليمات الإجابة عن الاختبار ما يأتي :

- ١ . توضيح الهدف من الاختبار وما يقيسه .
- ٢ . تبيان عدد الأسئلة ومجموع الفقرات .
- ٣ . على الطالب قراءة فقرات الاختبار بدقة وتأن والإجابة عنها بما يراه صحيحاً .
- ٤ . الإجابة على ورقة الاختبار نفسها .
- ٥ . توضيح كيفية الإجابة على الاختبار (السؤال الأول ، والسؤال الثاني) .

ب- تعليمات التصحيح :

تضمنت تعليمات التصحيح إعطاء درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها إجابة صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي يجاب عنها إجابة خاطئة ، وعمملت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي لا تكون الإجابة عنها واضحة أو تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة .

٥ - الاختبار الاستطلاعي

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها غير الصحيحة ، والزمن المستغرق في الإجابة عنها ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، إذ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه ، ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، وتألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدي في إعدادية الزهاوي للبنين ، طبق الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٤/٢٠١٨ م، بعد أن تثبت الباحث من إكمالهم موضوعات البلاغة جميعها قبل هذا التاريخ ، وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن متوسط الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار هو (٤٢) دقيقة .

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

لمعامل صعوبة الفقرات أهمية خاصة في وظيفتين أساسيتين ، الأولى تعرّف نسبة الذين يجيبون إجابة صحيحة والذين يجيبون إجابة خاطئة و طريقة توزيع والتشاور كل من الخطأ والصواب بالنسبة للمجتمع أو العينة التي تمثلها أو لفئات ومجاميع صغيرة تبعاً لمتغيرات عديدة والوظيفة الثانية هي استعمال درجة الصعوبة لإيجاد صدق مفردات الاختبار (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٩-١١٠) .

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنها تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٦٤) ويرى بلوم (Bloom) إن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في نسبة صعوبتها بين (٠,٥٠-٠,٦٠) في حين يعد مقبولاً إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom, ١٩٧١, p: ٦٦) لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها لأن درجة صعوبتها تراوحت بين (٠,٣٢-٠,٦٤) .

ب- قوة تمييز الفقرات

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا ، بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٨٥، ص ١٢٩) .

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنها تتراوح بين (٠,٣٤-٠,٦٦) ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Ebel, ١٩٧٢, p: ٤٠٦) .

ج- فعالية البدائل الخاطئة

المقصود بفعالية البديل الخاطي مدى تشابه الخيارات وتقاربها بحيث تبدو كأنها إجابة صحيحة للطلاب ذي المستوى المتوسط ، ويكون البديل فعالاً عندما يختار من الطلاب في المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا بحيث يكون سالباً ، فالغرض من هذه العملية حذف البدائل التي لا تعري الطلاب في الفئة الدنيا أو تجذبهم والإبقاء على الأخرى التي تجذبهم .

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد الخاصة بالسؤال الأول والبالغة (٢٣) فقرة ، وجد الباحث أنها كانت بين (٠,٠٦-٠) و (٠,٢٨-٠) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا وبناءً على ذلك أبقى الباحث البدائل دون تغيير .

٧- ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيدَ على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، كما يعني الثبات أيضاً الاستقرار بمعنى أنه لو كررت اختبار الفرد الواحد لأعطت درجته شيئاً من الاستقرار ، كما يعني أيضاً الموضوعية بمعنى أن درجة الفرد لا تتغير بتغير المصحح (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٥) .

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدّة منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ١٢٩) .

وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في قياس الثبات ويرجع سبب ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى ، كما تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذ يطبق دفعة واحدة ، وتجنبنا إعطاء خبرة للطلاب كما هي الحال في طريقة إعادة الاختبار ، فضلاً عن أنها أسرع وأقل جهداً من طريقة الصور المتكافئة (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص ١٥١-١٥٢) .

اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، وبذلك تم التحقق من ثبات الاختبار وعُدَّ صالحاً وجاهزاً للتطبيق الملحق (٤) .





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ثامناً :تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

١ . باشر مدرس المادة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٣/٥ وخصص الأسبوع الأول من التجربة لإجراء عمليات التكافؤ وتعريف طلاب المجموعتين بنمط التدريس المتبع وإجراءاته إذ أوضح لهم قبل البدء بالتدريس الفعلي أسلوب تقديم موضوعات البلاغة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

٢ . بدأ التدريس الفعلي في الأسبوع الثاني وذلك بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الثاني) بواقع سبعة أسابيع إذ انتهت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢ .

٣ . طبق الباحث الاختبار البعدي (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية) على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٥/٦ ، في وقت واحد الساعة التاسعة والرابعة، بعد أن أخبرهم بموعده الاختبار قبل أسبوع من إجرائه لغرض الاستعداد للامتحان، وقد ساعد أحد المدرسين الباحث في الإشراف على سير الاختبار .

٤ . صحح الباحث إجابات الطلاب في اختبار الاكتساب على وفق النموذج الذي وضعه للتصحيح .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث في إجراءات بحثه ، وتحليل نتائجه برنامج (spss) الإحصائي .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة أثر إستراتيجية توليد الأفكار والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدنى ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيات البحث .

عرض النتائج :

الفرضية :

بعد تحليل النتائج ، اتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة على وفق إستراتيجية توليد الأفكار في الاختبار البعدي بلغ (٢٢,٣٧) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق الطريقة القياسية في الاختبار البعدي بلغ (١٧,٢٣) ، الملحق . وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين ، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى، إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٩٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) . وبذلك ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (توليد الأفكار) و المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة القياسية) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى) والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) نتائج الاختبار التالي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٣٦	٢٢,٣٧	٣,٧٥	٧٠	٤,٩٥٦	٢	دالة إحصائية
التجريبية الثانية	٣٦	١٧,٢٣	٣,٥٢				

تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى في اكتساب المفاهيم البلاغية بعد تطبيق التجربة وذلك من خلال الزيادة الحاصلة في متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي مقارنةً بمتوسط مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق الطريقة القياسية، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى :

١. إن إستراتيجية توليد الافكار أكثر فاعلية من الطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لأنها تقود الطلاب إلى مجموعة من الخطوات الدقيقة المحددة التي بها يتفاعل الطلاب مما ينتج عن ذلك تحقيق مستويات معرفية عالية .
٢. إن إستراتيجية توليد الافكار تساعد على التركيز وتزيد من نشاط ودافعية الطلاب نحو اكتساب المفاهيم البلاغية .
٥. إن إستراتيجية توليد الافكار تمكن الطلاب من تعزيز ثقتهم بأنفسهم وذلك من خلال تحمل المسؤولية في تعليم بعضهم البعض ، فتوفر فرصاً للتعاون بين الطلاب مما يزيد من فاعلية التعلم .
٦. قد تكون مادة البلاغة من المواد التي يصح تدريسها على وفق إستراتيجية توليد الافكار .
٧. قد تكون المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق إستراتيجية توليد الافكار .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :

١. فاعلية توليد الافكار في اكتساب المفاهيم البلاغية .
٢. إن استعمال إستراتيجية توليد الافكار قد يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفاءتها عند تجربتها في المرحلة الإعدادية ، إذ تفوقت المجموعة التي درست على وفق هذه الإستراتيجية على المجموعة الأخرى التي درست على وفق الطريقة القياسية .
٣. إن إستراتيجية توليد الافكار تعتمد نشاط الطلاب وإن نجاح الطالب في أداء مهامه يعني نجاح المجموعة بأكملها .
٤. تنمي إستراتيجية توليد الافكار القدرة لدى الطالب على ضبط عمليات تفكيره فيما يقوم به من مهام ، فمن خلالها يتأمل أدائه ، ويفكر فيه ، ويراقبه ثم الحكم عليه وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة .
٦. تحقق إستراتيجية توليد الافكار مجموعة من المخرجات الايجابية مثل زيادة الدافعية للتعلم ، وتنمية المهارات الاجتماعية مع الزملاء ، والمهارات التعاونية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ، فإنه يوصي بما يأتي :

١. اعتماد إستراتيجية توليد الافكار في تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي .
٢. ضرورة تشجيع المدرسين على استعمال إستراتيجية توليد الافكار بشكل فاعل في تدريس مادة البلاغة .
٣. تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال إستراتيجية توليد الافكار وعدم الاكتفاء على الطرائق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ .
٤. ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية لما لها من دور فاعل في رفع كفاءة تحصيل الطلاب .

المقترحات





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

استكمالاً لنتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات.
٢. إجراء دراسة تتناول أثر استعمال إستراتيجية توليد الافكار مع نماذج تعليمية أخرى في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الجامعة.
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى .
٤. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر إستراتيجية توليد الافكار في متغيرات أخرى مثل التدوق الأدبي ، وتحليل النصوص الأدبية ، والتفكير الإبداعي في فروع اللغة العربية الأخرى.

المصادر:

- ١- ابن حني ، أبو الفتح عثمان (١٩٥٢) ، الخصائص ، ط٢ ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ٢- ابن فارس ، أبو الحسين احمد (١٩٩١) ، معجم مقاييس اللغة ، المجلد الأول والثاني ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت .
- ٣- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت/٧١١هـ) ، لسان العرب ، ج٢ ، ١٥٠ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والبناء والنشر ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، د.ت.
- ٤- ابو الفيض ، فؤاد حسن (٢٠٠٧) ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، ط٣ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٥- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٦- بلقيس ، احمد ، ومرعي ، توفيق (١٩٨٢) ، المسير في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٧- التتالي ، أبو منصور إسماعيل (١٩٥٤) ، فقه اللغة وسر العربية ، ط٢ ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده ، مصر .
- ٨- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٨) ، أبعاد التعليم : دليل المعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٩- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (١٩٤٨) ، البيان والبيان ، ج١ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ١٠- جرادات ، عزت وآخرون (٢٠٠٨) ، التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١- الجرجاني ، عبد القاهر (١٣٣١هـ) ، دلائل الإعجاز ، ط٢ ، تحقيق : محمد عبده ومحمد محمود الشفيعي ، مطبعة المنار ، مصر .
- ١٢- الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع (٢٠٠٣) ، أثر أنموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ١٣- جونسون ، ديفيد ، وجونسون روجرت (١٩٨٨) ، التعلم الجماعي والفردية ، التعاون والتنافس والفردية ، ج١ ، ترجمة : رفعة محمود ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٤- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة : عمان ، الأردن .
- ١٥- خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون (١٩٨٩) ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، بلا مكان طبع .
- ١٦- الزويبي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- ١٧- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣) ، تعليم التفكير ، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٨- سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون (٢٠٠٩) ، طرائق التدريس العامة : معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- ١٩- سلك ، محمد صالح (١٩٧٩) ، فن التدريس للتربية اللغوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٠- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦) ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢١- الشعبي، محمد (٢٠٠١) ، أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، عُمان .
- ٢٢- الشويلي ، حيدر محسن سلمان (٢٠٠٧) ، إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من فتح البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية- ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢٣- عامر ، فخر الدين ، (١٩٩٤) . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط١ ، منشورات جامعة الفاتح ، ليبيا .
- ٢٤- عباس ، نادية حميد خطير (٢٠٠٦) ، أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستيعاقها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد -كلية التربية للبنات (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢٥- عبد الجبار ، محمد عبد الوهاب (٢٠١١) ، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٦- عبد الحادي ، نبيل (٢٠٠٢) ، مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٧- عبيدات ، ذوقان ، وأبو السيد، سهيلة (٢٠٠٥) ، الدماغ والتعلم والتفكير ، دار ديونو للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٢٨- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله (١٩٥٢) ، كتاب الصناعتين ، الشعر ، والنثر ، ط٢ ، تحقيق: محمد علي البحايي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ٢٩- علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٣٠- عودة ، أحمد سليمان (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، المطبعة الوطنية، الأردن .
- ٣١- فان دالين ، ديو بولدن (١٩٨٥) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣ ، ترجمة : محمد
- ٣٢- القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي (١٩٦٣) . صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ج١ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة .
- ٣٣- الهاشمي ، أحمد (١٩٦٣) ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، ط١٣ ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .
- ٣٤- عبد الرحمن عبد الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨) ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٥- همام ، طلعت (١٩٨٤) ، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، عمان ، الأردن .
- ٣٦- وزارة التربية، جمهورية العراق (١٩٩٠) ، توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية للدراسة الثانوية ، ط٢ ، مطبعة وزارة التربية رقم (٣) بغداد .

Bloom, B.S.; Hastings J. T, and Madaus, G. F. (1971) "Handbook on-Formative and Summative Evaluative of Student Learning", New York: Mc Graw-Hill

The impact of idea generation strategies on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literature students

Dr : Hadi Taher Hussein



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٦٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents
(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon